

(الأمناء) تسلط الضوء على أهمية العناية بخزانات مياه الشرب..

الخزانات بيئة نشطة لنقل الأمراض المعدية والبكتيريا بمختلف أنواعها

إهمال نظافة خزانات المياه تعد كارثة حقيقية يواجهها الإنسان

على صحة المستهلك حيث تسبب انتقال أنواع خطيرة من البكتيريا.

يجعلها بيئة نشطة لنقل الأمراض المعدية والبكتيريا بمختلف أنواعها، وهناك تأثير خطير لمياه الخزانات الملوثة

إهمال نظافة خزانات المياه وعدم اتباع أساليب دورية في مراقبتها خاصة بعد فترات السفر الطويلة الأمر الذي



ونطالب بضرورة الاهتمام بخزانات المنازل من خلال اختيار أفضلها، مثل الخزانات البلاستيكية ونحثهم على أهمية رش محلل الكلور داخل الخزان ثم غسله وتنظيفه باستخدام الفرشاة لإزالة العوالق أو الطحالب).

الغسيل يحمي الخزانات

وعن أهمية الاهتمام بنظافة خزانات مياه الشرب التقينا بالمواطن عادل فارح الذي قال: (من الضروري الاهتمام بنظافة الخزانات والحفاظ عليها، كما يجب استخدام فرشاة خاصة لتنظيفها، بالإضافة إلى استخدام مادة مزيل للفتريات والطحالب، وأيضاً مواد مطهرة للخزان كما يتم تنظيف الخزان بها ثم شطفه وتركه للتهوية، ثم إضافة الملح له بحيث يتم القضاء على أي مكونات من المواد المذكورة سابقاً).

وتابع: (هذا لضمان سلامة ونظافة الخزان، ويجب تنظيفه بصفة مستمرة عن طريق الغسيل الدوري أو عند تلوث الخزان نتيجة لتلوث المياه التي تغذي الخزان سواء أكانت من الشبكة العامة أو لوجود شقوق بجران الخزان أدت إلى رشح مياه الصرف الصحي إلى داخل الخزان، أو عدم وجود غطاء للخزان، أو وجود غطاء مع عدم إحكام الغلق، أو وجود فتحات بالمنطقة المحيطة بالغطاء ما نتج عنه دخول حشرات أو قاذورات

استطلاع / مواهب بامعبد

وحرصاً على حياة المواطن اهتمت صحيفة (الأمناء) بهذا الموضوع والتقت بعدد من أصحاب محلات بيع الخزانات وخرجت معهم بهذه الحصيلة في التفاصيل.

نظافة دورية

في البداية التقينا الأخ / أحمد سالم أحمد الذي تحدث إلينا عن أهمية الحفاظ على نظافة خزانات المياه قائلاً: (نقوم ببيع خزانات مياه الشرب بأنواعها وأحجامها ونعمل على صيانتها من الترسبات والطحالب وفي حالة وجد أي ثقب في الخزان الذي تم شراؤه من المحل نقوم على الفور باسترجاعه أو تغييره).

أما عن طرق تنظيف الخزان، يقول: (من الضروري تنظيف الخزان بين كل فترة وفترة أخرى من أجل الحفاظ على سلامة وصحة مستخدميه، وفي حالة عدم تنظيفه سيؤدي ذلك إلى وجود الترسبات والطحالب).

وأكمل حديثه: (هناك طرق لتنظيف الخزانات، أولاً يتم فتح شاكل الخزان وبعد ذلك يقوم بتفريغ الخزان من الماء ويتم تنظيفه ببعض مواد التنظيف مثل الكلوركس أو الداك أو الفلاش وغيرها من المنظفات، ومن الضروري استهلاك الماء بشكل يومي، وهناك خزانات مصنوعة من طبقة أو طبقتين أو ثلاثة أو أربع طبقات). وبدوره ينصح كل المواطنين بأن عليهم تنظيف الخزانات بشكل دوري و دائم من أجل الحفاظ على صحتهم وتجنبهم الإصابة ببعض الأمراض التي قد تنتشر من سوء تخزين المياه كما عليهم التأكد من أن الخزان مغلق بشكل صحيح.

صلاحية الخزانات

وعن المواد الأولية المستخدمة في تصنيع الخزانات أفادنا الأخ / آدم السامعي - صاحب محل بيع خزانات ماء ومواد البناء - حيث قال: (هي نفس المادة الـ (UV) التي تمنع أشعة الشمس من المرور إلى داخل الخزان مما يجعلها تحافظ على صلاحية الماء للشرب لمدة طويلة، وهذه المواد تكون قوية ومرنة تتحمل، كما أنها خفيفة الوزن وسهلة التركيب والصيانة).

وأضاف قائلاً: (نحث مستخدمي الخزانات ننصح على ترك إهمال نظافة خزانات المياه وعدم اتباع أساليب دورية في مراقبتها خاصة بعد فترات السفر الطويلة، الأمر الذي يجعلها بيئة نشطة لنقل الأمراض المعدية و البكتيريا بمختلف أنواعها،

من خلال التجاهل والكسل وعدم الإدراك أو اللامبالاة من قبل بعض الناس.

وفيما يخص الأمراض الناتجة عن تلوث خزانات مياه الشرب بالبكتيريا، يقول الدكتور خالد: (يمكن أن تنتقل عبر مياه الشرب إلى جسم الإنسان العديد من الأمراض الناتجة عنها منها: الكوليرا والسالمونيلا وبكتيريا القولون البرازية التي تسبب التهاب رئوي وكذا حبيبات الكلى والدرن الرئوي إضافة إلى التهابات الجلد وأيضاً التهاب الزائدة الدودية والتيفوئيد والدونشياريا، كما تسبب أيضاً الفطريات والتهاب فروة الرأس "الثعلبية" والتهاب منبت الأظافر والتهاب فطر القدم الرياضي وكذا التهاب منابت الشعر، أما الطفيليات والفيروسات فهي تسبب شلل الأطفال والتهاب الكبد الوبائي وكذلك حمى الغدد والسحايا والرمم والإسهال وأمراض عديدة أخرى).

ويضيف: (نلاحظ أن أغلبية الناس لم يفكروا إطلاقاً بتنظيف الخزانات وتفقد صلاحيتها ويكون السبب في ذلك بأنهم يستخدمون الخزانات للغسيل فقط، وليس للشرب هذا هو السبب الذي جعلهم يتجاهلون الاعتناء بها، والعمل على الوقاية من الأمراض التي تسببها خزانات المياه، ويتم هذا من خلال المحافظة على خزانات المياه بإغلاقها وتنظيفها بشكل دوري، وأيضاً من خلال استخدام بعض المواد المنظفة، ومن

من يعتني بها ويهتم بنظافتها أيضاً صيانتها كثير من الأفراد لا يهتمون بخزاناتهم).



وأضاف قائلاً: (مياه الخزانات أكثر عرضة للتأثر بالكثير من العوامل البيولوجية والعضوية وغيرها والتي تؤدي إلى تلوثها وبالتالي تنتج عنها أضراراً صحية على مستخدميها، خاصة وأن هناك عدد غير قليل من السكان في اليمن يعتمد على مياه الخزانات المنزلية في الشرب).
موضحاً أن أي تغير في مكونات الماء الكيميائية والفيزيائية والحيوية يعتبر تلوث للمياه وينتج هذا التلوث



أو مياه ملوثة إلى داخل الخزان).

أضرار صحية

من الجانب الصحي التقينا بالدكتور خالد عبد الباقي فارح مدير المجمع الصحي المعلا الذي أفادنا بهذا الخصوص قائلاً: (تعتبر خزانات المياه مصدراً جيداً لتخزين المياه من قبل مستخدميها في المجمعات السكنية والمنازل وكذا المدارس وغيرها إلا أن هذه الخزانات لا تجد



**النظافة الدورية
للخزانات تعد وقاية
من الإصابة بالعديد من
الأمراض**

الضروري العناية بنظافة الماء لحياة صحية فهي ضرورية لعملية الهضم وكذا امتصاص المواد الغذائية وأيضاً إمدادات الأوكسجين والتغذية إلى الخلايا وهذا يساعد على التخلص من فضلات الجسم من أجل الحفاظ على سير عمل أعضاء الجسم).

ولـ "الأمناء" كلمة

المياه هي الحياة... كما توضح الآية الكريمة " وجعلنا من الماء كل شيء حي"، وللمفارقة فتركيب أجسادنا يطغى عليها الماء، فأصبح أي هدر فيها أو إهمال لها، ينعكس سلباً على حياتنا، وإذن فليجب أن نحافظ على حياتنا من خلال الاهتمام بالمياه ومجراها، وخزاناتها، للوقاية من أمراض عديدة، والوقاية كما قيل خير من العلاج.